فى سابقفة هى الأولى من نوعها، عرض نائب بمجلس الشورى فىڤىڤو عن مأساة بورما على أعضاء المجلس، خلال الجلسة العامة الیوم، برئاسة الدكتور أحمد فهمى، تضمن الفیڤىڤو وقائع تعذیب یتعرض لها مسلمو بورما من ربط أحد الأشخاص وحرقة بالنار، وهو ما أثار غضبا داخل الجلسة بین الأعضاء، وقرر مجلس الشورى، على لسان رئیسه الدكتور أحمد فهمى، إرسال صورة من هذا الفیڤىڤو لجميع برلمانات دول العالم، ومخاطبة منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة بهذه المأساة.

فىما شهدت الجلسة انتقادات لدور الأزهر وعدم تحركه وكذلك وزارة الخارجية.

وناشد النائب عماد المهدي، الذى عرض الفیڤىڤو، المسلمين فى العالم أن یقفوا بجانب مسلمى بورما، وأن یتخذوا كافة الإجراءات السیاسیة والدیپلوماسیة ضد بطش السلطة البوڤیة، لافتاً إلى أن تعداد سكان بورما 55 ملیون نسمة، ونسبة المسلمين 51%، تعرضوا لكافة صور الاعتداء منذ استقلالها.

وقال الدكتور أحمد فهمى، رئیس المجلس، لابد من مخاطبة منظمة الأمم المتحدة، وأن یتم إرسال صورة من هذا الفیڤىڤو لجميع برلمانات العالم والمنظمات الدولیة ومنظمات حقوق الإنسان التى تنادى بحقوق الإنسان والحریات.

وقال النائب على فتح الباب، إن هذه اللقطات تعبر عن وقائع أفظع لم تصل إلى وسائل الإعلام تحدث كل یوم، ولأن هذه الفظائع تمارس ضد الأقلیة المسلمة نجد العالم یسكت، مطالباً وزارة الخارجية المصریة بموقف عملی ودور سریع ومخاطبة منظمة الدول الإسلامیة ومجلس الأمن، حیث إن هذه المجازر لیست ولیدة الأمس وإنما على مدى شهور، وقال لا أستطیع أن أصف ما شاهدته أن یتم ربط إنسان ویحرق بالنار، وتساءل أين الضمیر العالمی؟؟

وطالب وسائل الإعلام المصریة أن تعطى لهذه القضية مساحة لأن هناك قنوات خاصة یشغلها أمور تهدم أكثر من أن تبنى، ویبدو أن تلك النداءات لم تعجب أحد الأعضاء السلفیین، فقال الدكتور حامد، أشعر أننى ما زلت فى زمن المخلوع، موضحاً أنه یرید تحركاً فعلیاً، حیث أسمع نداءات ومطالبات للمجتمع الدولى ومنظمة الأمم المتحدة، وتساءل، لماذا لا یتم طرد السفير البورمى من مصر، وتدخل رئیس المجلس قائلًا، "إحنا نطالب العالم ونخاطبه، ولا یجب أن تقف وحدك وإنما یجب أن نخاطب الجميع"، ورد النائب على فتح الباب معترضاً على الكلام قائلًا، "ما یصحش تقول كده"، وتابع النائب السلفى قوله، "أقصد أن الأمم المتحدة لیس لها دور"، وأضاف أن شیخ الأزهر غضب لنفسه عندما لم یجد له مكاناً فى لقاء رئیس بالجامعة، ولم یغضب من تلك المجازر، وطالب باتخاذ إجراء فوری.

وطالب النائب عبدالله بدران بمخاطبة جميع الجهات، خاصة الأزهر الشریف، لأنه یمثل المؤسسة الڤینیة على مستوى العالم، وطالب أئمة الأزهر أن یتولوا مسئولیتهم على مستوى العالم، لافتاً إلى أن شیخ الأزهر كان یتم استقباله فى وقت من الأوقات فى دول آسیا استقبال رؤساء الدول، وقال، أهیب بشیخ الأزهر أن یتحمل مسئولیته أمام العالم.

كاتب المقالة :

تاریخ النشر : 02/08/2012

من موقع : موقع الشیخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com